

1 September 2014
Arabic
Original: English

اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع الخامس للدول الأطراف
سان خوسيه، ٢-٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤
البند ١٠ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
وضع الاتفاقية وسير عملها: النظر في المسائل
المتعلقة بالتنظيف والحد من المخاطر وفقاً للمادة ٤

إعلان امتثال لأحكام الفقرة ١ (أ) من المادة ٤ من اتفاقية الذخائر العنقودية

مقدم من النرويج

أولا - إعلان الامتثال

- ١ - تعلن مملكة النرويج بموجبه أنها بذلت حتى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ كل الجهود الممكنة من أجل تحديد جميع المناطق المشمولة بولايتها والخاضعة لسيطرتها الملوثة بمخلفات الذخائر العنقودية، وفقاً للفقرة ١ من المادة ٤ من اتفاقية الذخائر العنقودية.
- ٢ - وتعلن مملكة النرويج بموجبه أنه حتى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ قامت بإزالة وتدمير جميع مخلفات الذخائر العنقودية التي عثر عليها في المناطق المشار إليها في الفقرة ١، وفقاً للفقرة ١ من المادة ٤.
- ٣ - وقد وفّت النرويج، باتخاذها الإجراءات المشار إليها في الفقرتين ١ و ٢، بالتزاماتها بموجب الفقرة ١ (أ) من المادة ٤.

* CCM/MSP/2014/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-60237 (A)



الموقع

٤ - المنطقة الملوثة بالذخائر العنقودية هي جزء من منطقة أوسع هي ميدان هيركين للرمية سابقا، الواقع في منطقة دوفر الجبلية بمقاطعة أوبلاند، في بر النرويج. وكانت المنطقة التي تأكدت خطورتها أول الأمر، والمعروفة باسم "HFK-sletta"، تستخدم في اختبار إطلاق الذخائر العنقودية بواسطة المدفعية (من طرازي DM 1383 و DM 1385) في الفترة الممتدة من عام ١٩٨٦ إلى عام ٢٠٠٧. والمنطقة مضلعة الشكل مساحتها ٣٠٠ ٦١٧ متر مربع.

الأساليب

٥ - يجري حاليا سحب ميدان الرماية من الخدمة، وتشكل إزالة الذخائر العنقودية جزءا من عملية أوسع نطاقا تنفذها قوات الدفاع النرويجية للتخلص من الذخائر المتفجرة. ومن المقرر تسليم المنطقة لكي تستخدم في الأغراض المدنية في موعد أقصاه عام ٢٠٢٠، وستصنف آنذاك باعتبارها منتزها وطنيا. ويتحمل المعهد النرويجي للبحوث في مجال الدفاع، وهو مؤسسة مستقلة، مسؤولية مراقبة نوعية عمليات التطهير.

٦ - وقد طهرت المنطقة الملوثة بالذخائر العنقودية من قبل وحدة لكلاّب الكشف عن المتفجرات مخصصة لهذا الغرض، مؤلفة من ثلاثة مدربين لكلاّب وثمانية كلاّب، قامت بالتنقيب في "مربعات" تنقيب مساحة كل واحد منها ١٠ أمتار مربعة. وفي المجموع، قام فريق التطهير بالكشف عن قبيلتين صغيرتين وتدميرهما منذ انطلاق العملية في عام ٢٠٠٨.

٧ - وبسبب استمرار عملية التخلص من الذخائر المتفجرة، ما زالت تفرض بعض القيود على الاستخدام المدني لميدان الرماية السابق. وتقوم كل من وكالة ممتلكات الدفاع النرويجية والسلطات المحلية بتوفير المعلومات المتعلقة بتلك القيود. وتنظم وكالة ممتلكات الدفاع رحلات بالحافلات إلى المناطق المفتوحة لممارسة رياضة المشي والصيد لأجل السياح وهوارة القنص. وسيتم في عام ٢٠١٤ إعادة زراعة المنطقة الملوثة بالذخائر العنقودية بأنواع النباتات المستوطنة فيها، ومن المرجح أن تفتح للاستعمال المدني على نحو كامل في عام ٢٠١٥.

معلومات الاتصال

٨ - تسير عملية التطهير بوصفها مشروعا تقوم بتنفيذه وكالة ممتلكات الدفاع النرويجية، وهي وكالة إدارية تابعة لوزارة الدفاع. وتتعلق المهام الرئيسية للوكالة بالقيام، فيما يتعلق بممتلكات وأراضي الدفاع، بالتخطيط لها والتشييد فيها وإدارتها وتأجيرها والتصرف فيها عن طريق البيع. وتقوم الوكالة بنشر تقارير سنوية، وأحيانا رسائل إخبارية، باللغة النرويجية عن

عمليات التطهير، وتضم هذه المنشورات بيانات متعلقة بإزالة المخلفات من الذخائر العنقودية. ويمكن الاطلاع على هذه التقارير باللغة النرويجية في الموقع التالي:

www.forsvarsbygg.no/Nedlastningssenter/Hjerkinn-PRO/

٩ - ويمكن الاتصال بالوكالة على صندوق البريد التالي: (Forsvarsbygg, Postboks 405) أو العنوان (Sentrum, 0103 Oslo) أو العنوان (Grev Wedels plass 5, 0105 Oslo)، وبالهاتف (+47 815 70 400) أو الفاكس (+47 23 09 78 03) أو البريد الإلكتروني (post@forsvarsbygg.no).

المخاطر المتبقية

١٠ - تتعاون الوكالة مع المعهد النرويجي للبحوث في مجال الدفاع على تقييم درجة المخاطر التي لا تزال قائمة وعلى تحديد درجة المخاطر المتبقية المقبولة فيما يتعلق بالمنطقة الخاضعة للتطهير برمتها. ولم يكن هذا العمل قد اكتمل بحلول آب/أغسطس ٢٠١٤؛ وسيستفاد من نتائج إجراءات مراقبة النوعية في اتخاذ القرار النهائي قبل تسليم منطقة ميدان الرماية السابق بأكملها في عام ٢٠٢٠. وقد نشر المعهد تقريراً واحداً عن المخاطر المتبقية وأساليب التطهير في المنطقة في عام ٢٠١٢، وهو متاح على الموقع التالي: <http://rapporter.ffi.no/rapporter/2012/00102.pdf>

ثانياً - الإجراءات المقرر اتخاذها إذا تم، بعد انتهاء العملية، تحديد مناطق لم يكن معروفاً أنها ملوثة بالذخائر العنقودية

١١ - إذا حددت بعد عام ٢٠٢٠ مناطق لم يكن معروفاً أنها ملوثة بالذخائر العنقودية، فإن النرويج ستقوم في أسرع وقت ممكن باتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) القيام بتحديد امتداد المناطق الملوثة بدقة وتدمير جميع الذخائر العنقودية الموجودة في تلك المناطق، باستخدام أكثر الأساليب فعالية وكفاءة، بما فيها الأساليب المذكورة أعلاه؛

(ب) كفالة إبعاد المدنيين بفعالية عن تلك المناطق إلى أن تظهر من التلوث؛

(ج) الإبلاغ عن وجود هذه المناطق الملوثة وفقاً لالتزامات النرويج بموجب المادة ٧ من الاتفاقية، وإبلاغ أي معلومات هامة إلى الجمهور والجهات المعنية والدول الأطراف من خلال الوسائل الرسمية وغير الرسمية الأخرى؛

(د) تقديم إعلان امتثال آخر إلى الدول الأطراف حينما تحدد المناطق الملوثة وتتم إزالة جميع المخلفات من الذخائر العنقودية من تلك المناطق وتدميرها.

الإجراءات المتبعة في الإبلاغ عن وجود مخلفات الحرب من المتفجرات المحتمل، بما فيها مخلفات الذخائر العنقودية

١٢ - تعود مشكلة التخلص من الذخائر غير المنفجرة التي تواجه النرويج إلى فترة الحرب العالمية الثانية. والمشكلة تنطوي على مستوى متدن من المخاطر وتتسبب أساساً في تأخير مشاريع الهندسة والهياكل الأساسية وفي تكبدها تكاليف إضافية في المناطق المتضررة. وللتصدي لهذه المشكلة، يشترط قانوننا الإبلاغ عن حالات وجود الذخائر غير المنفجرة المحتمل ويتبع إجراء موحد في ذلك وفي إبطال مفعول تلك الذخائر وتدميرها.

١٣ - ويتمثل الإجراء الموحد في الاتصال بالشرطة المحلية والإبلاغ عن وجود أي تلوث بالمتفجرات أو الاشتباه في ذلك. وتقوم الشرطة بتقييم الوضع، وإذا اقتضى الأمر، بتأمين المنطقة والاتصال إما بالعاملين المختصين من القطاع الخاص أو بمهندسي الدفاع النرويجيين من أجل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لجعل المنطقة مأمونة. ويتبع نفس الإجراء أيضاً فيما يتعلق بالإبلاغ عن احتمال التلوث بالذخائر العنقودية.

١٤ - وحيث أن عملية تطهير كبيرة تجري حالياً في منطقة هيركين، فستتاح موارد إضافية من أجل عمليات المسح والتطهير في المنطقة حتى تسلم في عام ٢٠٢٠.

١٥ - وبالإضافة إلى إبلاغ الشرطة لأجل اتخاذ إجراءات المتابعة، يمكن الإبلاغ عن العثور على مخلفات الحرب من المتفجرات باستخدام قاعدة بيانات تعقب التلوث البري ورسم خريطته في النرويج. وتستخدم قاعدة البيانات في تعقب تسعة أنواع مختلفة من التلوث البري تشكل "المتفجرات" أحدها. غير أن قاعدة البيانات ليست لها صلة مباشرة بالتلوث بالذخائر العنقودية، بما أن هذا النوع من التلوث مصدره عمليات تمرين على إطلاق النار تمت على نحو منظم وموثق داخل ميدان الرماية العسكري المحدد. وقاعدة البيانات متاحة باللغة النرويجية في الموقع التالي <http://grunn.miljodirektoratet.no>.